رؤى بـــلا حـــدود

هوليكينز المدربين

السويد / علي النعيمي

من منا لايتذكرحادثة المدرب البرتغالي مورينهو أبان فترة تدريبه لنادي تشلسي الانكليزي؟وكيف قضى على حلم السويدي"اندرياس فريسك"باكمال مسيرته التحكيمية؟عندما حرّض جمهور الأزرق ضده متهماً اياه بالمرتشي ورّوج لفرية كاذبة بأن فريسك تحدث مع مدرب برشلونة السابق ريكارد بين شوطي المباراة الأشهرفي بطولة دوري ابطال اوربا ٢٠٠٤ والتي انتهت لصالح (البرشا) لعباً واداءً ، هذا الاتهام حول حياة الحكم من هيبة صافرته العادلة الى جحيم مطبق بعدما وصلته تهديدات من جماهير تشلسي توعده بالقتل ولكونه سويدياً مسالماً فقد قرر الظفر برقبته والتي تعني له الكثير فرمى ملابس التحكيم تطبيقاً للمثل المصري الذي أشتهربه الممثل الراحل توفيق الدقن (أبعد عن سكة ابو دومة وغنيلو) يومها كتبت احدى الصحف الايطالية مانشيتاً عريضاً تقول فيه"أهدأ يا مورينهو كفاك تهريجاً لم يحن موعد السيرك بعد"وهي أهانة صريحة للمدرب داهية أشتهربأستفزازه المتعمد لخصومه وبراعته الفريدة بشن الحروب النفسية ضد غرمائه المدربين.

لكن شتان مابين هذا وذاك ونحن نتابع دورينا المحلي المتواضع الذي بدأت تجتاحه نوبات العنف وحمى الاتهامات والتهور والتلويح والوعيد باليد،أنتقلت الى ملاعبنا عدوى"هوليكينز" ولكن هذه المرة شغب المدربين التي ولتوعرفت معنى التنظيم وحفظ القانون.

نقول حقاً هنا لقد صدمنا بالمدرب الخلوق عبدالغني شهد وما بدرمنه من تصرفات سلبية وما رافقها من انفعالاته والتي لانجد لها اي مبرر منطقي كي نلتمس له مئات الاعذارفكان صدى هذا الحاث كالزلزلة التي هزت نفوسنا بعمق بل انه لايقل عن ذلك الزلزال الغامض الذي ضرب السويد الباردة مؤخراً لماعرف عنه بدماثة الاخلاق والهدوء والاتزان السلوكي في العمل واللعب معاً وأنه نهل من ينبوع معلمه الاكبرناجح حمود الذي كان مثالاً يقتدي به لما يحمله من جلد التدريب وصبره والكياسة في التصرف والتعامل تدريبياً.

ان هذه الواقعة اثبت لنا وبالدليل القطعي هشاشة الفكرالقيادي لدى اغلب مدربينا المحليين وان النزعة العصبية والهستريا التي كانت تنتابنا ونحن نلعب في الفرق الشعبية لاتزال ترافق أغلبهم رغم مغادرتهم لهذه المرحلة الاولية وانهم بحاجة الى إعادة تأهيل فكري وتوعوي لمفهوم القيادة ذلك (العلم) وأضعها بين هلالين لان اغلبهم يتصور ان علم القيادة هي فرض شخصية المدرب الصارمة على اللاعبين في الملعب او بما يعرف سلطوية دكة الاحتياط والتي يتوجها البعض بالشخصية الحادة ومقدار ماتهتز حباله صوتية على شكل صراخات متقطعة او مستمرة على اللاعبين في حين ان علم القيادة بدأ يعالج مسائل نفسية وفكرية تتعلق بزاوية وقوفه في المباراة وطريقة وقوفه امام اللاعبين بل غاصت في تشعبات نفسية بليغة منها مسافة الوقوف بين اللاعب والمدرب في الحصة التدريبية والتي تركز على ان تكون متساوية مع جميع اللاعبين كي لايتم تفسيرها ذهنياً بأمورتخص التميز وتفضيل هذا اللاعب عن سواه بالاضافة الى مطالبة المدرب اثناء المباراة الإقلال من حركات يديه من على دكة الاحتياط لانها تشتت من تركيز اللاعبين الاحتياط ويجب توجيه اللاعبين في المنطقة المخصصة في الملعب مع بقاء مسحة الابتسامة والتفاؤل ملازمة له طيلة المباراة وعدم البوح بصوت عالٍ بأخطاء اللاعبين علناً والتظاهر بعدم الانفعال والانزعاج والاكتفاء بإيماءات الحواس الحواجب والشفاه ولغة الجسد كاتصال روحي لطيف في ارسال بعض الرسائل الايحائية لأنها كلها عوامل تؤثرعلى اللاعبين سواء في الملعب الاحتياط.

> لقدرفعنا سقف مطالبنا سابقاً في كل مقالاتنا الناقدة بشدة لعمل اتحاد الكرة العراقي كونه لايزج بمدربي الفرق المقدمة مع المدرب فييرا أوإعطائهم الفرص الكاملة مع المنتخبات الاولمبية الشبابية والناشئين من باب التجريب وغرس الثقة فيهم أو لكفاءتهم العالية الاننا وبعد استعراض"شهد شو"SHAHAD

ناهيكم عن المفهوم الأهم والادق لمعنى القيادة وهي العلاقة الروحية الايجابية التي يخلقها المدرب مع اللاعبين وقوة تأثيره الأيجابي النفسي والتدريبي عليهم ومساهمته في خلق بيئة رياضية مثالية من حيث العمل والقيادة والحفاظ على ايقاع النفسي والعاطفي للاعبين ومحاولة التقليل من عوامل المفأجأت وعوارضها التي تحدث اثناء سير اللعب كالطرد والإصابات للابرز اللاعبين ومحاولة تأهيلهم وعمل شد النفسي معاكس للحالة عبرشحذ الهمم أثناء النقص العددي وإتباع منهج التكامل الروحي وسحبهم من مناخ العامل المؤثر والمسبب لانفعالهم الى جوالمباراةعبراسلوب الإقناع الذهني ولفت انتباهم بمفردات مؤثرة لها وقع خاص بتحفيزهم معنوياً.

لكن الذي حصل في مباراة الزوراء والطلبة كان يوحي لنا بأن صورة القيادي الطلابي كانت مهزوزة بالرغم من تحفظاتنا على قرار الطرد والاخطاء التحكمية الكبيرة التي رافقت المباراة لكن هذا لايبرر للمدرب فورة غضبه وانفلات عقال صبره وفقدان اتزانه في الملعب.

عن إي قيادة نتكلم يا سادة؟ ان كانوا لاعبي والإداريين هم من يقوموا بتهدأته فحين أن اجواء المباريات وحساسيتها سحبته إليها بينما واجبات القيادي تقر بضرورة سيطرته وفرض ايقاعه على الملعب،لقد شاهدنا في المباريات الدولية عديدة يُطرد فيها المدربون ظلماً لكنهم يأثرون كظم غيظهم على انفعالاتهم حفاظاًعلى تماسك الفريق وروحه المعنوية وهنا يتجلى دورالمدرب القيادي وتطبيقه لكلمة القيادة أن كان يدرك معناها فعلاً ويقدرقيمتهاعملاً وليس مجرد التفاخر كونه يعرفها؟.

لقدرفعنا سقف مطالبنا سابقاً في كل مقالاتنا الناقدة بشدة لعمل اتحاد الكرة العراقي كونه لايزج بمدربي الفرق المقدمة مع المدرب فييرا أوإعطائهم الفرص الكاملة مع المنتخبات الاولمبية الشبابية والناشئين من باب التجريب وغرس الثقة فيهم أو لكفاءتهم العالية الاننا وبعد استعراض"شهد شو"SHAHAD SHOW "قطعاً سنفكر ألف مرة ومرة مادام النفور والعصبية تتصدران بادئة منهاجهم التدريبي فما بالكم وهم يقودون منتخباتنا العمرية والتي تتطلب الرعاية والاخذ بنظرالاعتبار الجانب النفسي والسايكولوجي في التعامل مع هذه الاعمار وإن اردنا ذلك حقاً فلا مناص من ردهات وأروقة الدورات التطويرية الدولية وخصوصا في علم القيادة إذا أردنا التفكير بعلاج ناجع لداء العصبية ونوباتها الجنونية.

في دوري البطولات الاوروبية

الانتر يتمسك بالصدارة وفوز ثمين للريال

الارديس ينهي سلسلة هزائم بلاكبيرن

عواصم / وكالات

قاد النجم الأرجنتيني جونزالو هيغوين فريقه ريال مدريد للفوز على ضيفه فالنسيا ١/صفر في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأحرز هيغوين هدف الفوز للنادي الملكي بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الأول.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى ٢٩ نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة خلف فالنسيا صاحب المركز الثالث وبفارق تسع نقاط خلف المتصدر برشلونة.

وخرج فريق فالنسيا متذمراً من قرار طرد قائده كارلوس مارتشينا ومن افتقاد لاعبيه للدقة الهجومية.

وبلغت نسبة استحواذ ريال مدريد ٤٣ بالمئة فقط بسبب طريقة اللعب على الهجمات المرتدة التي طبقها المدرب الجديد للفريق خواندي راموس.

وقال راؤول غونزاليس قائد ريال مدريد الذي شارك في الشوط الثاني بدلا من رويستون درينثي: "كنا نستحق الفوز في هذه المباراة".

وأوضح المخضرم روبن باراخا لاعب فالنسيا أن "التعادل كان سيصبح نتيجة عادلة".وجاء هدف المباراة الوحيد بعد مرور ثلاث دقائق فقط حيث نجح الهولندي آرين روبن في المرور من اسيير ديل هورنو مدافع فالنسيا وأرسل كرة عكسية لهيغوين الذي لم يجد أي صعوبة في تسجيل هدف الفوز لفريقه بتسديدة بقدمه اليسرى.

وفي الدقيقة ١٧ حرمت العارضة الهولندي الآخر رافاييل فان دير فارت من إضافة الهدف الثاني لريال مدريد قبل أن يسيطر فالنسيا على مجريات اللعب في منتصف الملعب وكاد ديفيد فيا يدرك التعادل لفريقه.

وبعد مرور عشر دقائق من عمر الشوط الثاني كاد باراخا يدرك التعادل لفالنسيا من تسديدة رأسية قوية ولكن إيكر كاسياس حارس ريال مدريد تصدى لها ببراعة.وفي الدقيقة ٦٧ حصل مارتشينا على البطاقة الصفراء الثانية بسبب استعمال الخشونة مع روبن.

وكاد هيغوين وجوتي أن يزيدا محصلة الأهداف لأصحاب الأرض ولكن فالنسيا حافظ على أدائه القوي حتى نهاية المباراة وكان قريباً من انتزاع نقطة التعادل.

حقق المدرب سام الارديس أفضل بداية ممكنة مع فريقه الجديد بلاكبيرن روفرز حيث قاده للفوز على ضيفه ستوك سيتي ٣/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وقفز أستون فيلا إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة بعد فوزه على مضيفه للمدرب المقال بول إنس، ونجح الارديس في إنهاء سلسلة الهزائم التي امتدت لست مباريات متتالية.

ولم يكن الفوز كافيا لإبعاد بلاكبيرن عن منطقة الخطر ، حيث رفع الفريق رصيده إلى ١٦ نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتي الذي تراجع إلى المركز الثامن عشر بعد فوز سندرلاند ١/٤ على هال سيتي صاحب المركز السادس.

وصعد فولهام إلى المركز الثامن بعد الفوز على ميدلسبره ٣/صفر بفارق نقطة واحدة أمام بولتون الذي فاز على بورتسموث ٢/١ .

وقال الارديس: "سأكون متسماً بالاهتمام البالغ بأدق التفاصيل حين أقول أن الأداء لم يكن على نفس الدرجة التي أردتها ، مازال أمامنا طريق طويل قبل الخروج من المحنة ، ولكنها بداية رائعة للغاية ، أحاول فقط أن أمنح الأولاد بعض المؤشرات ، ولكن المساهمة الأبرز جاءت من اللاعبين أنفسهم".وأضاف: "لقد أظهرنا إمكانات هائلة داخل وحول منطقة الجزاء والفوز جاء من خلال الأذهان الصافية للاعبي الفريق".

ومن ناحية أخرى سيطر أستون فيلا على معظم فترات المباراة أمام ويستهام الذي لم ينجح في استغلال الفرص التي سنحت له، وفي النهاية نجح أستون فيلا في انتزاع الفوز من خلال تسديدة أطلقها جيمس ميلنر اصطدمت بمدافع ويستهام لوكاس نيل وسكنت شباك فريقه قبل ١٢ دقيقة على نهاية المباراة.

ورفع أستون فيلا رصيده إلى ٣٤ نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف ليفربول المتصدر ونقطتين أمام مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع.

قاد المدافع البرازيلي الدولي مايكون سيسيناندو فريقه إنتر ميلان للفوز على مضيفه سيينا ٢/١ في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتقدم سيسيناندو بهدف لإنتر ميلان حامل لقب البطولة في الأعوام الثلاثة الماضية في الدقيقة ٣٤ ولكن نجح لاعب خط الوسط المغربي الدولي حسين خرجة (الفرنسي الأصل) في إدراك التعادل لسيينا قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط الأول.

ولكن مايكون أبى أن تنتهي المباراة بهذا الشكل ونجح في إضافة الهدف الثاني له ولفريقه قبل سبع دقائق على نهاية المباراة ، ليهدي فريقه ثلاث نقاط غالية.

ورفع إنتر ميلان رصيده في الصدارة إلى ٤٢ نقطة بفارق تسع نقاط أمام أقرب ملاحقيه يوفنتوس الذي التقى مع مضيفه اتالانتا امس الأحد ، بينما تجمد رصيد سيينا عند ١٩ نقطة في المركز الخامس عشر.

وانتزع فريق لاتسيو فوزاً ثميناً من ضيفه باليرمو وتغلب عليه ١/صفر السبت الماضي في المباراة التي أقيمت على الملعب الأولمبي بروما.

سجل المخضرم توماسو روكي هدف الفوز للاتسيو في الدقيقة ٦٦ إثر تمريرة من زميله الفرنسي مراد مغني.

وأنهى لاتسيو سلسلة نتائجه السلبية حيث جمع الفريق نقطتين فقط في آخر خمس مباريات.

ورفع لاتسيو رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز السادس بفارق أربع نقاط أمام باليرمو صاحب المركز التاسع ، بعد مرور ١٧ مرحلة من عمر المسابقة.

وأطلق مهاجم لاتسيو جوران بانديف قذيفة صاروخية في الدقيقة ٢٣ تصدى لها حارس باليرمو ماركو اميليا بيده اليمنى، وشارك روكي في الدقيقة ٥٨ بدلا من ماورو زاراتي ، الذي فشل في مواصلة تسجيل الأهداف مع الفريق ، بعد أن توقف رصيده من الأهداف عند ثمانية أهداف وضعته في صدارة هدافي الفريق.

وبعد دقيقتين من نزوله ارتقى روكي برأسه لتمريرة من الناحية اليسرى لمغني معلناً عن الهدف الأول لفريقه، وأضاع ماركو بريشيانو فرصة تسجيل هدف التعادل لباليرمو في الدقيقة ٦١ لينتهي اللقاء بفوز لاتسيو بهدف نظيف، وتضاعفت محنة باليرمو بعد طرد لاعبه فيدريكو بالزاريتي في الدقيقة ٧٢ إثر حصوله على البطاقة الصفراء الثانية قبل أن يواصل سوء الحظ ملازمته للفريق بعد تعرض مهاجمه فابيرتسيو ميكولي للإصابة.

ريال مدريد ينتزع ثلاث نقاط ثمينة من فالنسيا

الفهد: مشاركة الأزرق في خليجي 19 تساوي ميدالية ذهبية

مسقط / وكالات

أعلن احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في مؤتمر صحفي بمسقط ان مشاركة المنتخب الكويتي في خليجي ١٩ يعتبر ميدالية ذهبية فاز بها المنتخب بعد ما تعرض له في الفترة الماضية، وقال: انه ملح البطولة ولا يمكن الاستغناء عنه ابداً وتوجه بالشكر الى محمد بن همام العبد الله رئيس الاتحاد الآسيوي، على جهوده الكبيرة في رفع الايقاف عن الكويت وهو ما ساهم في عودة الازرق الى البطولة مجدداً، وطار احمد الفهد من مسقط الى القاهرة لإبلاغ منتخب بلاده الذي يعسكر هناك بخبر رفع الإيقاف رسميا ودعم روحه المعنوية قبل السفر الى سلطنة عُمان.

بيكهام يعرب عن سعادته بالإنضمام إلى ميلان

روما / وكالات

قدم أدريانو جاليـاني نائب رئيس نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام للجماهير ووسائل الإعلام ، معلنا عن ترحيبه بالنجم الإنكليزي الذي انضم لصفوف الفريق على سبيل الإعارة لمدة ثلاثة أشهر من لوس أنجلوس جالاكسي الأمريكي، وسيبقى بيكهام /٣٣ عاما/ مع ميلان حتى التاسع من آذار المقبل قبل أن يعاود الانضمام لفريقه الأمريكي.وقال بيكهام خلال المؤتمر الصحفي في ملعب (جوزيبي مياتزا) ليلة سعيدة للجميع ، وفي بادئ الأمر أود أن أشكركم جميعا". وأضاف: "أحب إيطاليا وأشعر بسعادة غامرة لمجيئي إلى هنا ، أنني الآن في أكثر أندية العالم تحقيقاً للإنتصارات ، أنني هنا لكي أبذل قصارى جهدي ، واستمتع وأعمل مع زملائي".

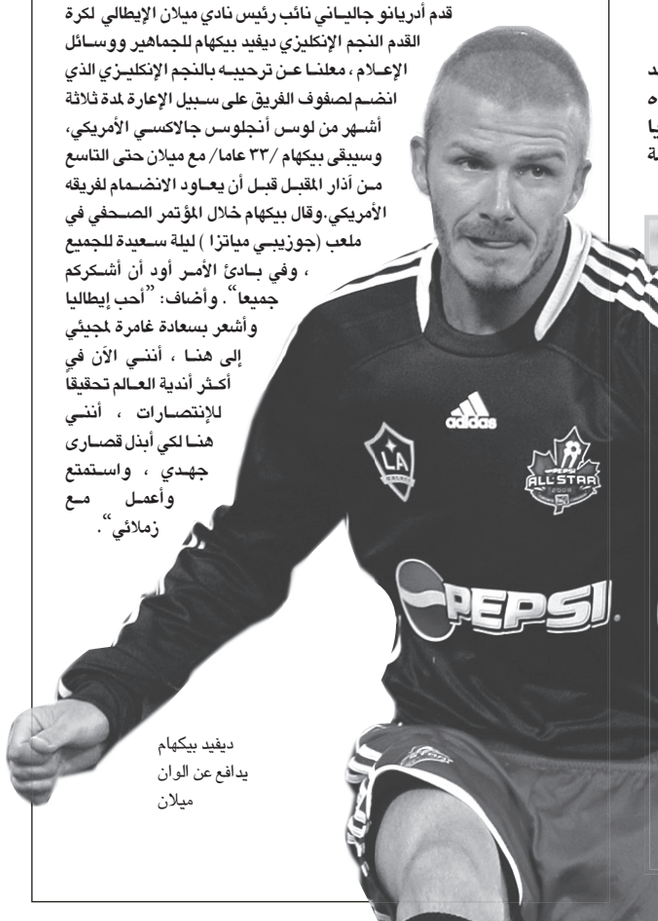

ديفيد بيكهام يدافع عن الوان ميلان

إسبانيا والبرتغال تحضران ترشيحاً مشتركاً لتضييف مونديال ٢٠١٨

مدريد / ا ف ب

ذكرت صحيفة ماركا الرياضية الإسباني ة ان إسبانيا والبرتغال تحضران ترشيحاً مشتركاً لتضييف كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٨ في مواجهة مرشحين جديين مثل إنكلترا.وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) فتحت أمس الاول اجتماعها في اليابان على هامش بطولة العالم الخامسة للاندية امام الاتحادات الراغبة، باب الترشيح لتضييف مونديالي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ في وقت متزامن على ان يتم عام ٢٠١٠ تحديد الدول الفائزة بشرف تنظيم هذين المونديالين.

وكشفت الصحيفة الإسباني ة ان رئيسي الاتحادين الإسباني انخل ماريا فيار والبرتغالي جيلبرتو مادايل التقيا الاسبوع الماضي من اجل تحضير ترشيح مشترك كانت قد اشارت اليه وسائل الإعلام الإسبانية مراراً عدة. وستكون إسبانيا صاحبة المقام الاول في هذا المشروع حيث ستحتضن ٨ من مدنها مباريات المونديال مقابل ٤ مدن برتغالية على ان تكون المباراة الافتتاحية في لشبونة والنهائية في مدريد، وكانت البرتغال نظمت بنجاح كأس اوروبا ٢٠٠٤، فيما استضافت إسبانيا مونديال ١٩٨٢ حين توجت إيطاليا باللقب.

إنتصار مدو لبوسطن وليكرز يتعثّر في ميامي لدوري السلة الامريكي

واشنطن / ا ف ب

أكمل بوسطن سلتيكس حامل اللقب سلسلة إنتصاراته وحقق فوزاً مدوياً هو السابع عشر على التوالي هذا الموسم على حساب ضيفه شيكاغو بولز ١٢٦ - ١٠٨ ، الجمعة في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة، وبحال فوز بوسطن على نيويورك نيكس ، سيعادل رقمه القياسي في عدد الإنتصارات المتتالية الذي حققه موسم ١٩٨١ - ١٩٨٢،

وقاد بوسطن الثلاثي راي الن ٢٧(نقطة) وكندريك بركنز ٢٥(نقطة) وراجون روندو ١٥(تمريرة حاسمة من أصل)٤٠ ليحقق الفريق الاخضر إنتصاره الخامس والعشرين هذا الموسم مقابل خسارتين فقط.

وأضاف لبوسطن الذي تفوق في الربع الثالث ٤١ - ٢٧ ، كيفن غارنيت ١٧ نقطة وبول بيرس ١٦ نقطة ، بينها ٣ ثلاثيات من ٣ محاولات للاخيرين.

ولقي لوس انجليس ليكرز وصيف حامل اللقب الذي سيلتقي بوسطن في مباراة قمة في ٢٥ من الشهر الحالي ، خسارته الرابعة هذا الموسم امام مضيفه ميامي هيت ٨٧ - ٨٩ .

وانتهت المبارزة بين بطلي اولمبياد بكين ٢٠٠٨ كوبي براينت ودواين وايد لمصلحة الثاني الذي سجل ٣٥ نقطة مقابل ٢٨ لبراينت.

وشهدت مباريات الجمعة لقاءين انتهيا بتمديد الوقت مرتين ، الاول انتهى بفوز يوتا جاز على ديترويت بيستونز ١٢٠ - ١١٤ ، والثاني لمصلحة لوس انجليس كليبرز على انديانا بيسرز ١١٧ - ١٠٩،

على ملعب (بالاس اوف اوربن هيلز) في د يتر و يت ، قلب يوتا جاز تأخره بفارق ١٠ نقاط في الربع الاول الى إنتصار ثمين هو السابع عشر له هذا الموسم ، ملحقاً الخسارةالعاشرة بديترويت.

وعلى ملعب (كونسيكو فيلدهاوس) في انديانا ، حقق كل من زاك راندولف وماركوس كامبي وبارون ديفيس ثنائية مزدوجة "دوبل دوبل" فسجل الاول ٣٤ نقطة و ١٦ مرتدة مقابل ٢٠ نقطة و١٢ مرتدة لكامبي ، و١٨ نقطة و١١ تمريرة حاسمة لديفيس.

وواصل كليفلاند كافالييرز انجازاته ، وحقق فوزه الثاني والعشرين مقابل ٤ خسارات ، بفوزه على مضيفه دنفر ناغتس ١٠٥ - ٨٨ على ملعب (بيبسي سنتر) في دنفر.

الن يقود بوسطن لفوز مدو في دوري الـ NBA

إقالة زوماريو من تدريب العربي القطري

الدوحة / وكالات

قرر مجلس إدارة النادي العربي القطري إقالة البرازيلي خو سي زوماريو مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بعد الهزيمة القاسية التي مني بها الجمعة الماضية من فريق السيلية بثلاثة أهداف لهدف ضمن مباريات الجولة الرابعة عشرة التي يسدل عليها الستار.جاءت إقالة زوماريو بعد حالة عدم الاستقرار الكبيرة التي شهدها فريق العربي هذا الموسم واهتزاز الأداء من مباراة لأخرى وأصبح العربي بعيداً تماماً عن منطقة المنافسة في الوقت الحالي بعد توقف رصيد الفريق عند ١٦ نقطة فقط حيث نال الفريق أربع هزائم جعلته يحتل المركز الثامن من أصل عشرة فرق مشاركة في دوري الدرجة الأولى القطري.وتم تعيين البرازيلي لويس كارلوس مدرب الرديف ومساعد زوماريو بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب جديد يقود الفريق في بقية مباريات الموسم الحالي وسوف يلتقي العربي في الجولة الخامسة عشرة مع السد يوم الخميس المقبل.